

بغية الطلب في تاريخ حلب

@ 2191 @ يقدان وقصره ربلة ولهزمه رهلة وكتد مغبط وزور مفرط وساعد مجدول وعصد مفتول وكف شئنة البرائن إلى مخالب كالمحاجن فضرِب بيده فأرهِج وكشر فأفرج عن أنياب كالمعاول مصقولة غير مغلولة وفم أشدق كالغار الأحوق ثم تمطي فأشرع بيديه وحفز وركيه برجليه حتى صار ظله مثيله ثم أقعي فاقشعر ثم مثل فاكفهر ثم جهم فازبأر فلا والذي بيته في السماء ما اتقينا بأول من أخ لنا من فزارة كان ضخم الجزارة فوقصه ثم نفصه نفضة فقضض متنيه وجعل يلغ في دمه فذمرت أصحابي فبعد لأي ما استقدموا فهجهجنا به فكر مقشعرا بزبرته كأن به شيهما حوليا فاختلج رجلا أعجز ذا حوايا فنفضه نفضة تزايلت مفاصله ثم نهم فقرقر ثم زفر فبربر ثم زأر فجرجر ثم لحظ فوا□ لخلته البرق يتطاير من تحت جفونه من عن شماله ويمينه فارتعشت الأيدي واصطكت الأرجل وأطت الأضلاع وارتجت الأسماع وجمحت العيون ولحقت البطون وفي نسخة ولحقت الظهور بالبطون وانخر لت المتون وساءت الطنون .
فقال عثمان اسكت قطع □ لسانك فقد رعت قلوب المؤمنين